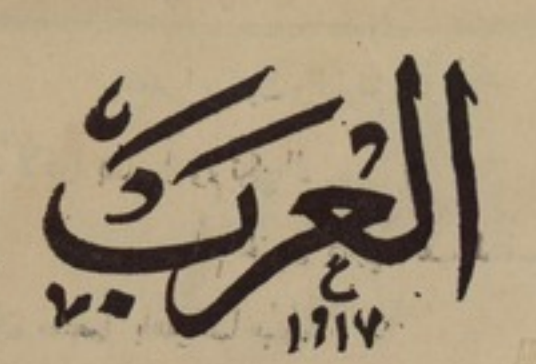
العدد ٢٠ في ١٦ آب ١٩١٧ الخميس الموافق ٢٧ شوال ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنة «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

فوائد العلم ولزوم الاهتمام بالزراعة

بالعلم تسعد العباد ، وبه تعمر البلاد ، ويسود الرجال ، ومنه يكثر المال ، وعليه يعول العقلاء ، وعنه تحدث الحكماء . وما من منزلة الا والعلم فوقها ، ولا من مزية الا والعلم اعلى منها ، فهو مورد الافاضل ، ومصدر الفضائل ، ومنبع الفواضل ، وسبب التعالي والرقي ، وباعث التمدن والتمدني ، وما سمت امة الا به ، ولا رقي شعب الا فيه ، ولقد ارانا في الازمنة الاخيرة من الاختراعات ، ما يحير العقول ، ومن الابتداعات ، ما يبهر الفحول ، ومن خواص النباتات ، ما ادهش الافكار ، ومن دقائق الحيوانات ، ما اعجز اولي الابصار . كشف من خبايا الارض الغرائب ، واظهر من خفايا السموات العجائب ، ابان سر الهواء ومما يتركب ، وحلل الماء والى اين يتسرب . اجرى في البحار الجاريات ، واطار في الفضاء الطائرات ، واستعمل الاثير للمخاطبات . انار الاكوان بالانوار الساطعة ، واوصل الاخبار الى البلاد الشاسعة ، اوضح للعالم ما تحت الحجاب ، وفتح لهم من المغلقات الابواب . ملأ المصانع من اشكال المصنوعات ، وزين المزارع باجناس المزروعات . نوع الراميات والقاذفات ، وعدد اجناس الآلات القاتلات . ابدع الالغام والمدمرات ، وكثر الوسائط الناقلات . فرق بين الحق والباطل ، ومزق جيوش الجهل العاطل . اباد سجلات الاساطير الكاذبة ، واعدم كتب الشعبذة السالفة . فليس اليوم لدى القوم سوى الحقائق الباهرة ، ولا عندهم غير الحجج المدحضة القاهرة . فهو العروة الوثقى للامم المتمدنة ، والغاية القصوى ، لاولي البصائر المنورة ، ونحن عن هذا كله غافلون ، وفي ثياب الجهل والغفلة رافلون .

فالعلمَ العلمَ يا اهل العراق فليس لكم ملجأ سواه ولا منجى غير هديه وهداه ، وان من اهم انواعه بالنسبة اليكم انما هو علم الزراعة ، لانكم اصحاب اراض مخصبة ، وارباب مياه مستعذبة ، في خباياها الثراء والغنى ، وفي خفاياها حصول المراد والمنى . اتجوعون وعندكم منابع الخيرات ؟ وتشكون الضرورة ولديكم معادن المبرات ؟ كان يبلغ ريع تربتكم زمن الآثوريين ما ينوف على الثلاثين مليوناً من الليرات ولم يقلّ الا قليلاً في وقت العباسيين ولكن جهلكم بمنافع الزراعة ، وفوائد علم هذه البضاعة ، مع ما كنتم تكابدونه من الضرائب الكثيرة ، والمظالم الوفيرة ، هو الذي أخّركم عن كثير من الناس ، والجأكم الى هذه الفاقة والافلاس . ولقد هيأ الله لكم من يساعدكم على جلب ما يلزمكم من الآلات الزراعية ، واللوازم الحرثية ، التي اهداها الفن الى الامم المتمدنة ، واسداها العلم الى الاقوام المترقية المتفننة ، ويعينكم على تكثير المزارع ، وتخفيف الضرائب ، فهلموا الى الاستفادة ، واتركوا ما انتم عليه من العادة ، والحكومة مادة اليكم يد المعاونة ، وباسطة لكم كف المساعدة ، راغبة في ما يعود نفعه اليكم ، ساعية في ما يرجع خيره عليكم .

فاغتنموا هذه الفرصة ، وليكن لكم فيما فيه وطنيتكم من اللواء حصة . فالبدارَ البدارَ الى تكثير الزراعة ، لتدفعوا عن اوطانكم المجاعة ، فهذا لكم من افضل الجهاد ، لان فيه نفع البلاد والعباد ، ولا تتقاعسوا عن الاقدام ، في هذا الامر الهام ، فقد زال المانع ، وآن زمن اقتطاف المنافع ، ولا عذر لمن تراخى وتهاهل ، ولا حجة لمن توانى وتساهل .

بغدادي

عزة بغداد وذلتها ونهضتها

لا حاجة الى الكلام عما كانت عليه مدينة السلام بغداد في ايام عنفوان مجدها وعزتها ايام كانت راسخة البنيان بادية العمران حتى زادت كمالياتها على حاجياتها وبلغت من بسطة الحضارة ما لم يبلغه سواها : وما آل اليه امرها من الذلة وحطة الشان . لان كلاً قد علم [حتى صبيان المدارس] ما نكبها به في بادىء الامر هولاكو الظلوم ثم اعقبه تيمورلنك المشؤوم ذاك الطاغية العاتي الذي عندما افتتح بغداد لم ينفك من المذابح التي كسا اديمها حللاً ارجوانية من نجيع علمائها وحلى ارضها بطلاء شرفائها .

نجزء عليها من ظلمه ما اذهل به الخلف عما كان عليه السلف من الحضارة والمدنية والعمران . فانحلت عرى القيم الادبية حسياً ومعنوياً . فامسوا والحالة هذه عارين من العلوم والاداب خالين من المعارف والفنون معروفين بالخطل والافن . وتركهم في خمول تعس لا يلوون على ادب ولا اكتساب فضيلة ولم يذر لهم منفرجا الا واقام دونه سداً منيعاً . فنضب ماء شرعة آدابهم النمير ، وتصوح نبت العلم وذوى غصن المعارف فاندثرت تلك المعالم وطمست تلك الاثار . ومن نكد الدهر المغرى بكل شريف انه اخرجها من ذاك السعد الى سوء الحظ ولم يسمح بانفراج تلك الازمة بل لم تزل المذلة تتصل حلقاتها حتى اتى الله بامر كان مفعولا .

على ان من جاء بعدهم لم يكونوا في استبدادهم واستذلالهم العرب باقل من ذاك الطاغية الخبيث . فان السلطان مراد الرابع ومن قام بالامر في بغداد بعد ذهابه عنها ما برحوا يقفون اثر من تقدمهم في تلك المظالم الهائلة مستصغرين امر العرب حتى اذلوهم مذلة اية مذلة الى هذه الايام الاخيرة حتى كان امر الاتحاديين وقبضهم على ازمة الاحكام فاخذوا يضربون على ايديهم بل عقدوا النية على محو اثر كل عربي في البلاد واجتثاث دابر هذا العنصر الشريف الذي طالما بارى الامم في تنازع البقاء وجاراهم في حلبة النماء وغضارة العيش والارتقاء . ولم يكن حذرهم من العرب الا لما يعلمون من سمو مداركهم وسداد رأيهم فلم يدع لهم الحذر في قوس الجد منزعاً الا بلغوه في العرب وسلكوا على ما بنوا عليه اس مبدأ جمعيتهم الظلوم من المبادرة الى القتل والاتلاف حيثما خامرهم ريب . خوفاً على سيطرتهم ان تضغط عليها يد قوية تنتزع منها سلطتها او تضعفها . سيا عندما رأوا العرب قد انتفضوا من سبات الغفلة الذي غشيهم من ضغط ذلك الاستبداد فخدر اعضاءهم المادية والادبية . فشرعوا بالعيث بهم وبمن انتمى اليهم ليمحوا

لهم من تاريخ هذه الحياة ذكراً . على انى لا اراني في هذا المحضر مخطئاً اذا قلت : لم يصب كبد الحقيقة من زعم ان للاتراك مزية حب تتريك العناصر وبالاخص العرب . انما والحق يقال ان نياتهم الخبيثة لابادة كل عنصر ما خلا الترك . فسيان اذاً لديهم تترك العرب ام لا . وما تظاهرهم بالميل الى التتريك سوى مغالطة وايهام وخداع . وحسبنا بينة عدل ما كان من تبديدهم شمل جمعية الحزب الحر المعتدل وما فعلوه بابناء العرب في سورية والشام وما جاورهما من الاصقاع العربية مما أنت منه روح الانسانية وابى عن العدالة والمروءة . كيف لا وقد شمنا بارق فتكهم في العراق وبابنائه مما لم يخطر ببال المتوحشين انفسهم .

ولكن حيا الله دولة بريطانيا العظمى فانها لما رأت انه لم يبق وراء مظالم الاتراك مطلع لناظر ولا للعدالة طاقة على الصبر على حد قول الشاعر :

خليليّ ما احرى بذى اللب ان يرى
صبوراً ولكن لا سبيل الى الصبر

دب في جنان مروءتها حنان الشفقة (سنة العدالة في الانتصار للمظلوم) على ان تعمل على نجاة امة عريقة في الشرف والفضل فاوعزت بألسنة الاقلام وشبا الكلام الى حكومة الاتراك انتهاج خطة في تحرير العرب واصلاح ذات البين برفع نير الاستبداد عن اعناقهم . بيد انها اذ لم ترَ ثمة حياة لمن تنادي وان الاتراك ليسوا بقوم يؤخذون باللسان ولا هم واسمو القياد والجناب بل هم قوم من الشراسة بمكان تمثلت بقول الآخر :

ووضع الندى في موضع السيف في العلى
مضر كوضع السيف في موضع الردى

فرأت ان لا شيء كامتشاق الحسام وسيلة لتخليص العرب من براثن ذاك الوحش الضاري . فارسلت من قواتها ما تهتز منه الراسيات اكتسحت بها قوات الاتراك وبددت شملهم ففروا امامها ولا فرار الارنب من امام الصياد وتركوا البلاد في ليل بهيم وارتضوا من الغنيمة بالفرار واعتصموا بالجبال . ولكن الى اين المفر وملك الموت من ورائهم !. فاستولت محررتنا المنتصرة على البصرة وام العراق مدينة السلام بغداد وما جاورهما من الاصقاع فقرت اهلها فرأوا مخايل السعادة من خلال ذلك الانتصار القاهر وارخت العدالة ذوائبها بالامن مذ ذرَّ قرن ذلك الافتتاح الباهر فبشرت السكان بالامن والسلام .

فهذا هو الوطن الذي كان قد هرم وهرمت فيه كل القوى الحيوية قد عاد الى الشباب غض الاهاب في عصر جديد فلننعش فيه لا كما قضينا ما عز من حياتنا في وادي الشقاء وظلال الموت بل لننعش حياة جديدة لانفسنا واخواننا في انضوائنا الى لواء محررتنا المنصورة دولة بريطانيا العظمى ذات اليد البيضاء علينا وعلى اولادنا .

ابن البراء

سامرا والترك والتاريخ

وبعدُ لاذوا بسامرا ولم تكن ال
أُم الحنون كما في سالف الحقبِ
ما كان معتصماً بالله صاحبُهم
ولا هنالك للترحيب من سببِ

كانوا يتامى فآوتهم وقد نشأوا
في حضنها كبنيها السادة النجب
وحررتهم بعز بعد ما ولدوا
عبيدَ ذل مُقصيي الاصل والنسب
وعند ما أُترفوا والعيش راق لهم
بين المناصب والالقاب والرتب
وكللتهم يد الحُسنى بما عجزت
عن وصفه السن الاقلام والكتب
راحوا ودساس عرقٍ بات يلسعهم
الى الخروج على السلطان والغلب
تعمدوا قتلوا بعضاً وقد سملوا
بعضاً وقد حبسوا بعضاً بلا رجبِ
ووسعوا لكلاب الشرّ منزلهم
ولا تسل ثَمَّ عن هرٍّ وعن كلب
فشتتوا شمل ملك واسع خرقاً
حتى غدا مغنم الاوغاد والأُشب

ابن الفراتين

برقيات رويتر في ١٩ آب ١٩١٧

يقول الجنرال هيك: هجم العدو من جديد على مواقعنا الجديدة في شمالي طريق (ابر منن) فدفعنا قليلاً الى الوراء الى غابة (كاملورس) وربحنا ارضاً على ضفة نهر (ستنبك) الجنوبي في جوار سكة حديد (ابر ستادن) واخذنا ١٢٤ اسيراً . وطيارات العدو وان عبرت خطوطنا في اماكن كثيرة وهجمت على محلات اطلاق القنابل الا اننا قمنا باعمال جمة نجحت كلها فاننا انزلنا عشر طيارات واسقطنا ستاً ولم ترجع الينا عشرة من طياراتنا .

استرجع الفرنسويون جميع مواضع الخنادق التي استولى عليها الالمان في ٩ آب في شرقي (فايت) وتقدموا جنوباً .

القت طيارتان فرنسويتان قنابلها على (فرنكفورت على المين) ورجعتا سالمتين وعملهما هذا كان من باب مقابلة العدو المثل بالمثل لالقائه القنابل على (نانسي) ومنطقة باريس الشمالية .

جاء في البلاغ الروسي: بعد هجمات قام بها العدو باصرار انسحب الرمانيون الى (اوكنا) على طريق (انيلس كورلس) وغربي (كوروزس) وهجم العدو بقوات تفوق قواتنا على سكة حديد (فوسكاني مرشسي) لكننا كررنا عليه واخذنا منه ١٬٢٠٠ اسير . ثم انسحبنا بعد ذلك الى [مرشسي فرسيني] واستولينا على موقع للعدو في شمالي نهر [دوزئو] .

أُخبر في الساعة الخامسة وربع من مساء يوم الاحد عن وجود سرب من طيارات العدو وعددها عشرون وراء [فلكستوف] وانقسمت تلك الطيارات الى اقسام توجه احدها نحو [مركات] وعبر غيرها الساحل فالقى القنابل على جوار [ساوثهند] والقيت ايضا قنابل على [مركات] فتعقبت طياراتنا العدو الى البحر . ولم يصل الى الان تفاصيل عما حدث وما تسبب من الاضرار .

في ١٩ آب ١٩١٧

يقول الجنرال هيك : ان عدد الاسرى الذين اخذناهم في هجومنا على (ابر) يوم الجمعة وفي اعمالنا الحربية التي قمنا بها بعد ذلك بلغ ٤٥١ نفراً وغنمنا ايضاً ستة مدافع . ردّ البرتغاليون غارة العدو في جنوبي (ارمانتيير) . وانزلنا ثلاث طيارات للعدو واسقطنا اربعاً . ولم يرجع خمس من طياراتنا .

ابلغت ادارة المطبوعات قالت : ان غارات العدو الجوية سببت ضرراً كبيراً في (ساوثهند) حيث القيت اربعون قنبلة . فقد قتل ٢٣ رجلاً وجرح خمسون . وتخرب في (مركات) بيت فارغ من السكان ولم يحصل ضرر بالانفس . وابلغت البحرية ان طيارة العدو المائية من طرز (كوتا) أُتلفت اثناء رجوعها الى ساحل بلجكة وأُتلفت طيارة وراء ساحل فلندرة والتحم عدد كبير من طياراتنا البحرية بالقتال مع طيارات العدو الغائرة بدون ان يحصل نتيجة .

وضع مجلس نواب البرتغال ثقته في الحكومة نظراً للاسباب التي حملتها على الاشتراك في الحرب .

الاشتراك في الجريدة

كل من يطلب اشتراكاً في الجريدة ولا يشفعه ببدل الاشتراك يلقى طلبه في النفايات ولا يلتفت اليه وكذلك يفعل بمن يطلب اعلاناً او درج مقالة خصوصية .

نقودنا

اصغر نقودنا « الآنة » وهي عبارة عن عشرين بارة او نصف غرش صحيح واكبرها من الفضة المستعملة عندنا هي الربية وهي عبارة عن ١٦ آنة او ٨ غروش صحيحة فليحفظ ذلك لمراجعة الحسابات .